Journal of philosophy
2026 Supplementary (Issue 33, Part 1)
Mustansiriyah University

مجلّـــة الفلـسفـــــة
٢٠٢٦ ملحق العـــــدد (٣٣) ج ١
الجـــامعة المـستنصريــة

ISSN: 1992-1136

إشكالية اللغة الفلسفية في عصر الذكاء الاصطناعي:(دراسة في الأبعاد الأنطولوجية والمعرفية)

أ.م.د ليث أثير يوسف

(كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية - بغداد- العراق)
الكاتب المسؤول: laythyousef@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث إشكالية رقمنة اللغة الفلسفية في ظل الطفرة التقنية المعاصرة وتطور أنظمة معالجة اللغات الطبيعية .(NLP) ويهدف البحث إلى استقصاء مدى قدرة الخوارزميات والمصفوفات الرياضية على استيعاب "اللوغوس (Logos) "الفلسفي المحمّل بالدهشة والقلق الوجودي. وباعتماد المنهج التحليلي النقدي، ناقشت الدراسة المفارقة بين اللغة كـ "أداة (Tool) "واللغة كـ "وسيط للفهم " (Medium)عند غادامير، ومفهوم "ألعاب اللغة" كفعل اجتماعي عند فيتجنشتاين، وصولاً إلى معضلة "القصدية" في تجربة الغرفة الصينية لجون سيرل. وقد خلص البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي يظل حبيس المحاكاة الصورية(Syntax) ، عاجزاً عن بلوغ العمق الدلالي (Semantics) للغة الفلسفية؛ نظراً لافتقار الآلة للتجربة الوجودية والقصدية البيولوجية، مما يجعل التفلسف فاعلية إنسانية خالصة غير قابلة للاختزال الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، اللغة الفلسفية، الذكاء الاصطناعي، معالجة اللغات الطبيعية (NLP)، اللوغوس، القصدية..

The Impact of Theological Dialectics on the Formulation of Rhetorical Theories (A Comparative Analytical Study of the Writings of al-Jaḥiẓ and al-Jurjani)

Assistant Professor Dr. Laith Atheer Yousif
(College of Arts, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq)
Corresponding Author: laythyousef@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

This research addresses the challenge of digitizing philosophical language amidst the contemporary technological boom and the evolution of Natural Language Processing (NLP) systems. It aims to investigate the capacity of algorithms and mathematical matrices to capture the philosophical *Logos*—a realm imbued

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

with wonder and existential anxiety. Employing a critical-analytical approach, the study examines the paradox of language as a mere "tool" versus a "medium of understanding" (as articulated by Gadamer) and Wittgenstein's concept of "language games" as a social act, ultimately addressing the dilemma of "intentionality" found in John Searle's "Chinese Room" experiment. The research concludes that artificial intelligence remains confined to formal simulation (syntax), unable to attain the semantic depth of philosophical language; this is due to the machine's lack of existential experience and biological intentionality, rendering philosophizing a uniquely human activity that cannot be reduced to digital terms.

Keywords: Digitalization, Philosophical Language, Artificial Intelligence, Natural Language Processing (NLP), Logos, Intentionality.

المقدمة

تعد اللغة الطبيعة (Natural Languageالأداة الرئيسية التي يعتمد عليها الذكاء الصناعي في العصر الرقمي الحالي فمنذ بدايات الخمسينات من القرن الماضي وضع خبراء الحاسوب أنمذجة من الذكاء الصناعي تحاكي العقل البشري ,باعتماده على النجاحات التي حققها الان تورنج (Alan turingفي موضوعات الآلة الحاسبة والذكاء واقترح فيها مبدا (اختبارتورينغ

((nilsson.2021.p1لقياس مدى ذكاء الالة, ويصف البعض بأن الفترة المحصورة بين عام ١٩٥٦ الى سنة ١٩٧٤ تمثل العصر الذهبي الأول للذكاء الصناعي فقد حقق العلماء نجاحات مذهلة في جعل الآلة (الحاسوب) تقوم بحل المسائل الجبرية والهندسية وتتحدث اللغة الإنجليزية بشكل مبسط ,ولكن تبعها فترة انكماش بسبب قصور تلك الحواسيب على استيعاب الكم الهائل من البيانات الداخلة في بنيتها ومعالجتها, وأيضاً قصور المكونات المادية (Hard wareلتلك الحواسيب لكن في فترة عصر الانفجار التقني وتحديد مع بدء عام ٢٠١٠ بدأ الذكاء الصناعي يأخذ شكله الحالي وذلك بسبب توافر البيانات الهائلة التي تدعم برامج الذكاء الصناعي بالمعلومات الكافية ومن ثم تقوم بمهمه تدريب الآلات ، إضافة الى التطور الهائل الحاصل في المكونات المادية للحاسوب من مكونات المعالج الرسومية وجيل الذواكر، وبما أن اللغة الطبيعية تمثل بيت الوجود كما يصفها مارتن هايدغر فهي ليست مجرد أداة للتواصل بل هي أساس النظام وغاية تشكل الوعي الانساني (هيدجر,٢٠١٦ ,ص٤٥) .

ان انتقال اللغة إلى فضاء العالم الرقمي أدى الى إخضاعها لنظام الخوارزميات، والمصفوفات، والبنى الرياضية؛ وبدأت تتشكل وفق منطقٍ حسابي (calculusبحت أنتج ما يُعرف بـ (اللغة الرقمية) (.digital languageلكن الإشكاليّة التي تواجهنا عند مقاربة اللغة الفلسفية؛ فهل يمكن إخضاع

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

هذه اللغة -التي تحمل جوهر 'اللوغوس' ((Logosالقائم على الدهشـــة والقلق والتجربة الوجودية- للترميز الرقمي ((Codesوالعمليات الإحصـائية؟ وهل سـتنجح الرقمنة في اسـتيعاب أبعادها العقلية والروحية، أم أنها ستختزلها وتحولها إلى مجرد نسق رقمي جاف يفقدها خصوصيتها الفكرية؟".

غاية البحث: "يسـعى هذا البحث إلى إمكانية محاكاة اللغة الفلسـفية داخل البنية الحوسـبية عن طريق تلك الأنظمة الحاسـوبية الذكية التي بناها البشـر في القرن العشرين حتى مطلع قرننا الحالي، بما يتيح للذكاء الاصـطناعي ليس فقط معالجة النصـوص، بل محاولة اسـتيعاب العمق السـنتاكي لتلك اللغة. وهذا يمثل التسـاؤل المركزي لدراسـتنا؛ حيث سـنعمد إلى مقاربة الجانب التقني والمنطقي للحوسـبة، لنختبر مدى قدرة هذه الأدوات على الإجابة عن إشـــكالية دمج الفكر الفلســـفي في القوالب الرقمية." وسنبدأ بتناول اللغة الطبيعية أولا بِعدها الأداة الرئيسية في برامج الذكاء الصناعي.

اللغة الطبيعية في الفضاء الرقمي: الفهم والمحاكاة"

تُعد اللغة الطبيعية الجسر-الرابط والوسـيلة الاسـاسـية للحوار بين الإنسـان والآلة، إلا أن إشـكالية 'الفهم' و('التأويل') تظل أبرز التحديات في قدرة الأنظمة الحوسـبية على اسـتيعاب مايقصـده البشر بـدقـة. وعلى الرغم من التنـافس المحموم بين الشركـات التقنيـة الكبرى لتطوير تطبيقـات الـذكـاء الاصـطناعي، إلا أن جذور هذه المحاولات تعود إلى خمسـينيات القرن العشرين؛ حيث انصـب التركيز حينها على بناء أنظمة تحاكي التفكير البشـري المتخصـص. ومن أبرز تلك المحاولات التاريخية، نظام ((ELIZAالذي ابتكره جوزف وايزنباوم ((Joseph Weizenbaumفي معهد ماســاتشـــوســتس للتكنولوجيا ((MIT؛ وهو نظام صُمم لنمذجة اللغة عبر محاكاة أسلوب المحلل النفسي، حيث تعتمد اسـتجاباته على مطابقة المدخلات اللغوية بقواعد وبيانات مخزنة مسـبقاً في الذاكرة." (إبراهيم كراش ,٢٠٢٥,ص ٦٣) .

ويُعد نظام معالجة اللغات الطبيعية ((Natural Language Processing، والمعروف اختصـــاراً بـ ((NLP، أحد أبرز حقول علم الحاسـوب والذكاء الاصـطناعي؛ وهو المجال المعني بتمكين الحاسـوب من تفســير وتوليد اللغة البشـرية. ورغم كفاءة هذه الأنظمة، إلا أنها تصـــطدم بعقبة 'الغموض' ((Ambiguityالذي يُعد التحدي الأكبر نظراً لكون اللغة البشـرية محملة بسـياقات ومعانٍ متعددة، ويمكن حصر هذا الغموض في الأنماط الآتية:

الغموض المعجمي (:(Lexical Ambiguityويحدث عندما تحمل الكلمة الواحدة أكثر من معنى؛ ككلمة ((Bankالتي قد تشير إلى 'مصرف مالي' أو 'ضفة نهر'، وهنا تبرز صعوبة الآلة في تحديد المعنى المراد دون فهم السياق المحيط.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

الغموض النحوي (:(Syntactic Ambiguityويتعلق بكيفية تفسـير بنية الجملة؛ ففي جملة 'رأيتُ الرجل بالتلسـكوب'، يبرز تسـاؤل: هل التلسـكوب أداة اسـتُخدمت للرؤية، أم أنه كان بحوزة الرجل المرئي؟ إن الآلة غالباً ما تعجز عن فك هذا الاشتباك التركيبي.

الغموض الدلالي (:(Semantic Ambiguityوهو الغموض المرتبط بالمعنى الكلي للجملة؛ فقولنا 'الدجاجة جاهزة للأكل' يحتمل تأويلين: إما أنها نضجت لتُقدّم طعاماً، أو أنها جائعة ومستعدة لتناول طعامها."(Jyotika Singh,2023,p.20)

وبناءً على ما تقدم، نخلص إلى أن إشكالية اللغة الطبيعية في الفضاء الرقمي ليست مجرد عائق تقني يتعلق ببرمجة المفردات، بل هي فجوة عميقة بين البيانات والدلالة. فإذا كانت أنظمة معالجة اللغات الطبيعية ((NLPلا تزال تكافح لفك لغز الغموض المعجمي والنحوي في سياقاتنا اليومية البسيطة، فإن الفجوة تتسع وتتعمق بمجرد انتقالنا إلى اللغة الفلسفية؛ تلك اللغة التي لا تكتفي بنقل المعلومات، بل تهدف إلى إنتاج المعنى الوجودي. ومن هنا ننتقل من تساؤل 'كيف تفهم الآلة لغتنا؟' إلى تساؤل أبعد غورا: 'هل يمكن للآلة أن تستوعب روح اللوغوس الذي يتجاوز حدود الأداة ليكون وسيطاً للوجود؟'، وهو ما سنناقشه في المبحث التالي عبر رؤية غادامير وفيتجنشتاين."

"اللغة الفلسفية: من الأداة إلى أفق الوجود

قبل الخوض في ماهية اللغة الفلسفية، يتحتم علينا التمييز بين اللغة بوصفها مجرد 'أداة' ((Toolواللغة بوصفها 'وسيطاً' ((Mediumكلياً للوجود. ففي كتابه 'الحقيقة والمنهج'، يرفض هانس جورج غادامير اختزال اللغة في وظيفتها الإداتية للإشارة إلى الأشياء؛ فنحن لا نملك اللغة كأداة خارجية، بل نحن 'نوجد' داخل اللغة. فبينما يعيش الحيوان في بيئة تحكمها الغرائز، يمتلك الإنسان 'عالماً' يُبنى باللغة ومن خلالها.

ويشير غادامير (ص ٥٠٦) إلى أن" العملية اللفظية في المحادثة بين لغتين مختلفتين عبر الترجمة هي 'عملية نقل معلومات على نحو خاص'، حيث يتحمل المترجم عبء نقل المعنى ليُفهم في سياق المتحدث الآخر. وهذا لا يعني عيباً في تعريف المعنى، بل يعني ضرورة 'إصابة المعنى' ضمن عوالم لغوية جديدة".

ومن هنا، نجد أن الترجمة—رغم ضرورتها—تؤكد وجود فجوة بين 'روح الكلمات الأصلية' وبين سياق إنتاجها الجديد، وهي فجوة يركز عليها غادامير لبيان أن الفهم ليس مجرد نقل بيانات، بل هو 'حدث' يقع بين المتحاورين. وهنا يبرز تساؤلنا المركزي: هل يمكن أن يحدث هذا الفهم الوجودي المشترك بين الإنسان والآلة؟ أم أن عالم الفهم المشترك سيظل وقفاً على 'اللوغوس' البشري الذي يتجاوز حدود البرمجة والأكواد؟"فحيز يحظرالفهم فلا حاجة للترجمة "تتحدد اللغة عند غادامير بوصفها

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

'الوسيط الذي يحدث فيه الفهم' (غادامير، ص ٢٥)؛ فهي الأرضية المشتركة التي يقوم عليها التواصل الإنسـاني. ومن هذا المنطلق، تصـبح اللغة الفلسـفية مجرد تأويل عميق لما يكمن في لغتنا الطبيعية وتراثنا؛ إذ تبدأ صياغة النص الفلسفي من حواراتنا اليومية وتجاربنا الحياتية البسيطة لتتحول لاحقاً إلى نسق فلسفي معقد.

وفي مقابل هذا المنظور، نجد مقاربة لودفيج فيتجنشـتاين في كتابه 'تحقيقات فلسـفية'، حيث يرفض اختزال اللغة في أصناف محددة، مؤكداً وجود عدد لا حصر له من الاستخدامات والوظائف لما نسميه 'علامات وألفاظ وجمل'. ويشـير فيتجنشـتاين إلى أن هناك أصـنافاً جديدة من 'الألعاب اللغوية' تظهر للوجود بينما تندثر أخرى (فيتجنشـتاين، ص ١٣٧) . فاللغة لديه ليسـت مجرد إقرار أو سـؤال، بل هي نشاط حي يشمل تخمين الألغاز، والصلاة، والشكر، وطلب المساعدة، وغيرها.

ويستند فيتجنشتاين في ذلك إلى تشبيه اللغة بـ 'صندوق الأدوات'؛ حيث تتنوع الكلمات بتنوع وظائفها، مختصراً رؤيته في أن 'الكلمات هي أفعال' (.Words are Deeds)

وبناءً على ما تقدم، نخلص إلى الاستنتاجات الإشكالية الآتية:

إذا كانت اللغة—حسـب غادامير—هي الوسـيط الذي يتحقق فيه الفهم، فكيف يمكن للذكاء الاصـطناعي أن يبلغ حالة 'الفهم' وهو يفتقر لهذا الوسـيط الوجودي؟ وهل يمكنه إنتاج نص فلسـفي حقيقي بمعزل عن 'حدث الفهم'؟

أما من منظور فيتجنشـتاين، فبما أن اللغة 'فعل وممارسـة اجتماعية'، فكيف لذكاء اصـطناعي يفتقر للروح والوعي والعاطفة أن يمارس 'اللعبة اللغوية' فعلياً؟ إن الآلة قد تحاكي قواعد اللعبة ((Rules، لكنها لا تستطيع ممارستها كفعل وجودي في واقع اجتماعي مُعاش.

ومن هذه المفارقة، سـننتقل في الفقرة التالية لمناقشـة إشـكالية البنية ((Syntaxمقابل المعنى ((Semantics، مستعينين بنظرية 'الغرفة الصينية' للفيلسوف جون سيرل."

اللغة الفلسفية والذكاء الصناعي: من وسيط الفهم الى قفص السنتاكس

بعدما اسـتعرضـنا 'وسـيط الفهم' عند غادامير ومفهوم 'اللعبة اللغوية' عند فيتجنشـتاين، نصـل الآن إلى واحدة من أقوى الحجج الفلسـفية التي تبرز قصـور الذكاء الاصـطناعي عن تكوين نص فلسـفي حقيقي، وهي رؤية الفيلسوف جون سيرل (.John Searleوبالاستناد إلى مؤلفه (Minds, Brains, and Programs)، يُقدم سيرل نقداً بنيوياً للذكاء الاصطناعي عبر التمييز بين نمطين أساسيين:

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

١. الذكاء الاصطناعي الضعيف (:(Weak AIوفيه يُنظر إلى الكمبيوتر بوصفه مجرد 'أداة' قوية تمكننا من صياغة واختبار الفرضيات بطريقة دقيقة وسريعة، دون ادعاء أن الآلة تمتلك وعياً أو فهماً حقيقياً.

٢. الذكاء الاصطناعي القوي (:(Strong AIوهو التوجه الذي يزعم أن الكمبيوتر المبرمج بشكل صحيح هو بمثابة 'عقل' ((Mind، أي أنه يستطيع 'الفهم' وامتلاك حالات معرفية تشابه الإنسان Searle, 1980, p. 417))

وهنا يطرح سيرل تجربته الذهنية الشهيرة 'الغرفة الصينية' ليثبت أن 'الذكاء الاصطناعي القوي' هو مجرد وهم؛ فالآلة تتلاعب بالرموز بناءً على قواعد برمجية نحوية ((Syntax، لكنها تفتقر تماماً إلى الدلالة أو المعنى (.(Semanticsإن النص الفلسفي، كما أشرنا سابقاً، ليس رصفاً للكلمات، بل هو نتاج 'قصدية' ((Intentionalityبشرية واعية بالمعنى، وهو ما تعجز الخوارزميات عن إنتاجه مهما بلغت درجة تعقيدها." باللغة الصينية وبما أنك لا تعرف اللغة الصينية فانك ستخضعها لقواعد مكتوبه باللغة الإنجليزية تسمح لك بمطابقة الرموز الصينية وانتاج الاجابات من الناحية الظاهرية ستكون الاجابات صحيحة تماماً مثل الاشخاص الذين ينطقون اللغة الصينية لكنك كفرد لم تفهم شيئا .(Searle, 1980, p. 417-418)

ويقصد سريل بان هذه التجربة الصينية السابقة هو عملية تلاعب فقط بالرموز وقوة قواعد صوريه تكمن داخل لغة الذكاء الصناعي فالذكاء الصناعي ينقل النصوص لكن بلا فهم ووعي كامل , وعلى الرغم ان الكمبيوتر يملك قواعد نحويه سنتاكتية ((syntaxلكنه لا يملك الدلالة ((semantic وكما هو معروف ان السنتكاس والقواعد والطبع النحوية في لغة الذكاء الصناعي اما السيمانكا فيشير الى المعنى والتأويل في تلك التراكيب السنتاكيتية.((Carnie, 2021, p. 4

ينتقل سيرل في مقالته للرد على الحجج التي حاولت إنقاذ فرضية 'الذكاء الاصطناعي القوي'، ومنها:

١. الرد النظامي (:(Systems Replyوهو الادعاء بأن النظام ككل (الغرفة بكل محتوياتها) يفهم اللغة وإن كان الفرد بداخلها لا يفهم. ويرفض سيرل هذا الادعاء مؤكداً أنه حتى لو حفظ الفرد كل القواعد والرموز الداخلية للنظام واستوعبها، فإنه لن يبلغ مرحلة فهم 'المعنى'؛ فإضافة التعقيد للنظام لا توجد 'قصدية' من العدم (.(Searle, p. 418

٢. رد الروبوت (:(The Robot Replyوهي الدعوى التي تزعم أن تزويد الذكاء الاصطناعي بجسد آلي (روبوت) يمتلك كاميرات وأذرعاً سيمكنه من التفاعل مع العالم وفهمه. ويرد سيرل بأن إضافة أجهزة الإدخال والإخراج (كالحواس الاصطناعية) لن تغير من طبيعة المعالجة شيئاً؛ فما يزال الروبوت يتلاعب برموز داخلية وفق قواعد صورية دون أي إدراك لماهية العالم الذي يتحرك فيه (Searle, p. 420)

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

ويخلص سيرل إلى أن اللعبة التي يمارسها الحاسوب هي 'لعبة نحوية' (Syntacticبحتة، بينما يتوهم أنصـار الذكاء الاصـطناعي القوي بأن 'الكمبيوتر المبرمج بشـكل صـحيح هو عقل فعلاً' (Searle, p. 417).ويرد سيرل على هذا الادعاء بحجة بالغة الأهمية؛ وهي أن البرنامج الحاسوبي بطبيعته هو نسق صوري ((Formal، في حين أن العقل البشري يتجاوز الصورية بامتلاكه محتوى دلالياً.

ويطرح سيرل هنا مفهوماً جوهرياً هو 'القصدية' (Intentionalityمؤكداً أنها ظاهرة بيولوجية ناتجة عن الخصائص الكيميائية والفيزيائية للدماغ البشري (القوى السببية للدماغ). ومن هنا، يرى سيرل أن البرمجيات الحاسـوبية، مهما بلغت درجة تعقيدها، تفتقر إلى هذه القصـدية ((Searle, p. 420؛ لأن المحاكاة الحاســوبية للعمليات العقلية لا تعني إنتاج العقل، تماماً كما أن محاكاة عملية الهضــم في الكمبيوتر لا تعني أن الكمبيوتر قد هضم الطعام فعلياً.

إن هذا الاستنتاج يغلق الدائرة على تساؤلنا المركزي: فإذا كانت اللغة الفلسفية هي نتاج 'قصدية' واعية و'تجربة بيولوجية وجودية'، فإن البرامج الصـورية تظل عاجزة عن إنتاج نص فلسـفي حقيقي، ويكتفي الذكاء الاصـطناعي بمحاكاة 'شـكل' النص دون النفاذ إلى 'جوهر' المعنى." وهنا لا يقصـد سـيريل بان (القصدية) هي فعل النية بقيام شيء بل هي خاصية من خواص العقل تدفعه للتوجه نحو الموضوعات والاشياء في عالمنا فعند شعورنا بالخوف او الرغبة او التأمل فان عقلنا يميل الى تكوين شيء (about) أي أنه (كذا وكذا) فالخوف ليس مجرد شعور بالخوف من الأسد أمراً واقعاً فكلمة الأسد تشير الى كائن مفترس وهو كائن في واقعنا وهنا ليس بإمكان البرامج الحاسوبية يمكن أن تتعامل معنا وفق المحاكاة الى شعور بالخوف وتحاول ايهامنا بهذا الأمر لكن البرامج الحاسوبية لا تملك بالحقيقية تلك القصيدة التي أشرنا اليها . فالحاسـوب يتلاعب بالشـنكاس (symtaxدون إمتلاك أي (حالة ذهنية) تجاهها فالرمز تفاحة (Appleبالنسبة لديه عبارة عن رمز(symbolأو تسلسل رقمي بينما بالنسبة للدماغ البشري يقصد فاكهه حقيقيه مرتبطة بطعم ورائحة وتجربة (.Searle, p. 417)

الخاتمة:

يتمحور هدف هذا البحث حول إمكانية تحقق اللغة الفلسـفية في فضـاء الذكاء الاصـطناعي، متسـائلاً: هل تسـتطيع البرمجيات الحوسـبية إنشـاء لغة فلسـفية أصـيلة، أم أن الأمر لا يتعدى كونه محاكاة (Imitationصـورية؟ ينطلق البحث من فرضـية مفادها أن اللغة الفلســفية ليســت مجرد وعاء للمعلومات، بل هي فعل وجودي ووسـيط للفهم الإنسـاني. وبمقاربة آراء غادامير وفيتجنشـتاين، يحلل البحث الفجوة بين معالجة الآلة للغة كبيانات رقمية، وبين ممارســة الإنســان لها كنشــاط حي ومران يومي نابع من تجربة العيش المشـترك. وقد خلص البحث إلى أن المعنى الفلسـفي لا يمكن اسـتخلاصـه من القوالب الجاهزة أو القواعد الجامدة؛ لأن التفلسف يرتكز على اتفاق إنساني وأرضية مشتركة تفتقر إليها الأنظمة الخوارزمية، مما يجعل الذكاء الاصطناعي قاصراً عن الوصول إلى رتبة التفلسف

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

المصادر والمراجع:

١- Nils J. Nilsson,2009, THE QUEST FOR ARTIFICIAL INTELLIGENCE A HISTORY OF IDEAS AND ACHIEVEMENTS, Stanford University.

٢-هايدغر، مارتن. (٢٠٠١). رسالة في النزعة الإنسانية (ترجمة مينة جلال). دار إنماء الحضارة

٣-الفلسفة في الذكاء الاصطناعي: من التنظير إلى الممارسة الإبيستيمولوجية, المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠٢٥

٤- Jyotika Singh,2023,Natural Language Processing in the Real World, CRC Press.

٥-غادامير، هانس جورج. (٢٠٠٧). الحقيقة والمنهج (ترجمة حســن ناظم وعلي حاكم صــالح). دار أويا.

٦- فيتجنشــتاين، لودفيج. (٢٠٠٧). تحقيقات فلســفية (ترجمة عبد الرزاق بنور). المنظمة العربية للترجمة.

٧- Searle, J. R. (1980). Minds, brains, and programs. Behavioral and Brain Sciences, 3(3), 417–424. https://doi.org/10.1017/S0140525X00005756.

٨- Carnie, A. (2021). Syntax: A Generative Introduction (4th ed.). Wiley-Blackwell.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN: 1992-1136

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper.

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to Mustansiriyah University, College of Arts, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance offered by the institution greatly contributed to the successful completion of this study.

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .